

" النجف الأشرف حاضرة العلم ومعلمة الأجيال " ﷺ الخطيب الحسيني السيد رسول  
الياسري #الحلقة\_الأولى



**النجف الأشرف...  
حاضرة العلم و معلمة الأجيال**  
-الملة الأولى-

الخطيب الحسيني السيد رسول الياسري [www.alhawzanews.com](http://www.alhawzanews.com)

" النجف الأشرف حاضرة العلم ومعلمة الأجيال "

ﷺ الخطيب الحسيني السيد رسول الياسري

#الحلقة\_الأولى

قال اﷻ تعالى في كتابه الحكيم: (وَمَا كَانَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى لِيَعْلَمُوا أَنَّ هَٰذَا الْبَلَّاءَ لَأَتِيهِمْ وَلَا يَشْعُرُونَ أَلَيْسَ لِيُضِلَّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا ذَكِيمًا) ﷻ

نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا  
قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ (التوبة ١٢٢)

في البداية أود أن أوجه هذا السؤال لجميع الأخوة الأحبة من طلبة العلوم الدينية وبالخصوص من سكنوا في النجف الأشرف وأعرضوا عن محل سكناهم من العراقيين وغيرهم(١) وسؤالي هذا له دوافع رسالية والدافع الأكبر والأهم هو الدعوة للتغيير الإجتماعي والآخر هو حيي وتقديري واحترامي للعلم وأهله بخلاف من يوجه السؤال لأجل الإنتقاص والتهجم وتهديم الآخرين وهؤلاء يعلم أن ورائهم ما ورائهم من أمور لا تحمد عقباها في الدنيا والآخرة والعياذ بالله .

اخوتي وأساتذتي وأنا أقلكم علما وعملا السؤال لي ولكم؛ كم بذلنا من أوقاتنا لخدمة المجتمع بتعليم الناس معالم دينهم وإصلاح الفاسد منهم وجمع شتاتهم وارشادهم والصلاة بهم وتشجيعهم على فعل الخير من إقامة الشعائر وتأسيس المؤسسات وإنكار المنكر والمطالبة بحقوق المستضعفين وفضح المفسدين والمتاجرين بالدين الذين شوهوا سمعتنا بل وبتصديهم قللوا من شأن مراجعنا(٢) حتى ظن الناس أن هؤلاء هم من يمثل حوزتنا فأرتد من أرتد وجد بالدين وأهله من جحد وأستغل أصحاب الأجنداث ذلك لأغراضهم الدنيئة وأحثار الكثير من المؤمنين ولم يهتدوا سبيلا فلم يكن منا إلا العتب عليهم رغم أن أغلب التقصير ليس منهم ومقتضى الإنصاف أن نقوم بمعاتبة أنفسنا بترك المجتمع وليس العكس(٣)

وهنا أرجو من أساتذتي وأخوتي أن تتسع صدورهم لما أطرحة في هذه الحلقة والحلقات القادمة والذي ينطوي على أن الحوزة العلمية الشريفة مقدسة وعلينا أن نحافظ على موقعيتها في نفوس الأمة وأن نرغم أنوف كل أعدائها من الداخل والخارج بالعلم والعمل الصالح الشخصي والإجتماعي ووحدة الكلمة وتطوير الملاكات أكثر مما هو عليه في الوقت الحاضر وحينئذ ستنزل البركة وتقوى ريح الإسلام العظيم ويصلح المجتمع والله خير الناصرين .

---

(١) يستثنى من ذلك الفقهاء المتصدين للمرجعية لاقتضاء الضرورة .

(٢) وهذا يؤكد أن ما أكتبه نصره للدين والمذهب والمرجعية الرشيدة .

(٣) وذلك لأن صلاح المجتمع مرهون بنا .